@ 2740 @ حديث الزهري مثل الماء وصنف المغازي والقبائل وكان عارفا بها وصنف أكثر المشايخ والأبواب وخرج على كتاب البخاري ومسلم في الصحيح ولم يبلغ وقت الحاجة إليه نظرت أنا له في الزهري وفي الفوائد ومقدار مائة وخمسين جزءا من المسند وأدركته المنية رضي ا عنه قبل الحاجة إلى إسناده توفي رحمه ا يوم الثلاثاء التاسع من رجب وقت الظهر ودفن يوم الأربعاء العاشر منه بعد العصر من سنة خمس وستين وثلاثمائة شهدت جنازته وصلى عليه الفقيه أبو الحسن الماسرجسي ابن أخيه في ميدان الحسين ودفن بداره وهو ابن ثمان وستين سنة فإن مولده كان سنة ثمان وتسعين ومائتين ودفن علم كثير بدفنه .

وزاد غير زاهر بن طاهر عن البيهقي عن الحاكم قال وشيخنا أبو علي سمع بنيسابور من جده أبي العباس وأبي بكر بن إسحق وأقرانهما ثم دخل العراقيين والحجاز ومصر والشام وانصرف على طريق الأهواز وجود عن مشايخ عصره في هذه الديار وجمع حديث الزهري حتى زاد فيه على محمد بن يحيى وكان محمد بن يحيى يعرف بالزهري فصار الماسرجسي الزهري الصغير ثم أفنى عمره في جمع المسند الكبير وعندي أنه لم يصنف في الإسلام أكبر منه فإنه وقع بخطه في ألف وثلاثمائة جزء وقد قلت على التحقيق إنه يقع بخطوط الوراقين في أكثر من ثلاثة آلاف جزء فإن أبا محمد بن زياد العدل عقد له مجلسا لقراءته على الوجه وكان مسند أبي بكر الصديق بخط الحسين في بضعة عشر جزءا بع وشواهده فكتبه الوراقون في نيف وستين جزءا .

أنبأنا أبونصر القاضي قال أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي قال الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن عيسى بن ماسرجس أبو علي النيسابوري الحافظ الماسرجسي له رحلة إلى الشام ومصر والعراق سمع فيها أبا الحسين الرازي بدمشق وأبا الحسن محمد بن الفتح بصيدا وأبا عبد السلام عبد ا بن عبد الرحمن الرحبي وعلي بن إسحق القيسراني ومحمد بن سفيان وعبد العزيز بن أحمد بن الفرج الغافقي بمصر وأبا حفص عمر بن إبراهيم الكلابي بتنيس وسمع بخراسان أباه وجده أبا العباس أحمد بن